

سيلون ذراع هذا الزمن!

# السلطات الاسرائيلية تصعد موجة هدم واغلاق المنازل في المناطق المحتلة

صعدت السلطات الاسرائيلية خلال شهرى تموز وآب الماضيين موجة هدم واغلاق المنازل العربية في المناطق المحتلة. وبرزت السلطات ذلك بدرانغ "الامن" و"البناء" غير المرخص.



الاعتصام الاحتجاجي الذي شهدته بلدة الرام/القدس يوم الاحد (٨٦/٨/٢١) ضد سياسة اغلاق المنازل.

وفي هذا الاطار امر قائد المنطقة الوسطى الاسرائيلي "يهود براك" كما واغلقت القوات الاسرائيلية يوم التجمين الماضي ٨/٢٨ منزل القاب نبيل عوض الدبوي (١٦) من سكان مخيم شغاط، ونبيل معتل منذ ثلاثة اشهر بهم وصفت باستخدام كملغى لعناصر تنتمي الى الجبهة الشعبية.

هذا، وتواصل البلدية سحب رخص ٧ محلات طحن قهوة في القدس.

## مدارس أم مزارع دجاج؟

تعاني مدارس السواحة الغربية للذكور والاناث من ازدياد في الصلوات حيث يصل عدد طلاب بعض الصلوات الى اكثر من ٤٠ طالباً، وتتهدد بلدية "كوليك" من فتح صفوف اضافية، كما يتهدد خطر التشرذم (١٢٠) طالباً وطالبة كانوا يدرسون في الجمعية الخيرية الاسلامية بعد ان رفضت البلدية تسجيلهم في المدرسة بشكل رسمي. حيث كان جواب المسؤولين عن المدارس في البلدية، اننا لا نستطيع التسجيل بشكل رسمي، ويقوم الاهالي ببرامج مستمرة لادارات المدرستين.

بانها "اشية" ١ وصية الاربعاء الماضي ٨/٢٧، هدمت الجرافات الاسرائيلية منزل المواطن خالد ابو شكر الواقع في "خلة نفاع" على طريق دورا / الخليل بحجة مخالفة نظام البناء، وعدم حصول "ابو شكر" على رخصة رسمية. والجدير بالذكر ان السلطات هدمت ٥ منازل واغلقت ١٠ منازل اخرى خلال الاسابيع الثمانية الماضية. ويبلغ هذه الموجة تم تشريد ١٥ عائلة تضم عشرات الافراد. ومن ناحية ثانية ما زالت بلدية "ميدى كوليك" ترفض منح رخص البناء الاهالي لسلوان. وقد مضى على تقديم طلبات الحصول على الرخص ١٠ سنوات. وتتدرج البلدية بانها لم تنجز بعد "مشروع تنظيم البلدة".

## التنمية والتخلف في المناطق المحتلة عدد جديد من نشرة أبحاث بيرزيت

اصدر مركز الابحاث في جامعة بيرزيت مؤخرًا العدد الثالث من نشرة الفصلية "نشرة أبحاث بيرزيت" باللغتين العربية والانجليزية، وجاء العدد في ١٦٠ صفحة من الحجم المتوسط متخصفا في موضوع التنمية والصحة في الارض المحتلة. هذا وقد تاخر توزيع العدد بسبب اضراب العاملين الحالي.

تضمنت النشرة دراستين في واقع التنمية والصحة ومواقفها في الارض المحتلة وثالثة حول الامية عند الذكور والاناث واخيرا عاجلت بعض القضايا النظرية في استراتيجيات التنمية الريفيه، واحتوت النشرة كذلك على عدد من المراجعات تتعلق بالتنمية الاقتصادية في قطاع غزة والترحيل والاجازب السياسية في الضفة الغربية.

واحتوى العدد ايضا على عدد لا بأس به من التقارير المتعلقة مستقبل التنمية في ظل الاحتلال، من خلال مؤتمرات وعالجات الثاني ندوة عمل عقدت في جامعة بيرزيت بعنوان استراتيجيات التنمية الريفيه في المناطق المحتلة، اما التقارير الثالث والرابع فقد خصصا لمؤسسة القانون من اجل الانسان (الحق) ومركز تطبيقات التنمية الانتاجية (متين).

هذا وسيخصص العدد القادم - المتوقع صدوره في الخريف القادم- في ابحاث الازار الفلسطينية كما سيحمل الابواب الدورية المعتادة.

## حالة شعبية في نابلس احتجاجاً على رفع رسوم المياه

البلدية بزيادة اسعار المياه، ومن ناحية ثانية، ابدي المواطنون دعتهم من قرار السلطات بزيادة اسعار المياه. وقال احدهم: "ما لانا نعانى من أزمة نقص المياه خلال موسم الصيف، ناهيك ان وضع معدل الاستهلاك كان اضعف من السنوات السابقة". وقال مواطن آخر: "كنا ننتظر منهم (السلطات المختصة في البلدية) ان يخفضوا رسوم رخص البناء والمعارف والتنظيقات والكهرباء، ان ما تفادده، على العكس من ذلك، فابن في الخدمات التي يزعمونها؟"

جدول الاسعار القديمة والجديدة

التصيرة	القديمة/م	الجديدة/م
الكمية المستهلكة	١٠ - ١١ أمتار	١٧ - ١٨ أمتار
بالعقر المكعب	٢٠ - ٢١ لترات	٢٥ - ٢٦ لترات
التصيرة	٧٨٠ شيكل جديد	١٠٠٠ شيكل جديد
التصيرة	٩٤٤ شيكل جديد	١٢٠٠ شيكل جديد
التصيرة	٢ شيكل جديد	٣ شيكل جديد

نابلس - اعربت اوساط واسعة من المواطنين في مدينة نابلس عن تدهورها واستيائها من قرار السلطات المختصة في البلدية رفع اسعار المياه. وشهدت احياء المدينة المختلفة حملة واسعة للتوقيع على عرائض شعبية تطالب البلدية بالعدول عن قرارها. وكانت السلطات المختصة في بلدية نابلس قد قررت مؤخرًا زيادة اسعار المياه بنسبة ٨٥ بالمئة من السعر السابق، وهدرت المواطنين، في الاسبوع الماضي، من التاخر في تسديد الرسوم المتحققة عليهم، والا فانها ستلزمهم بدفع الفتن حسب التسعيرة الجديدة التي تقرر البدي، بتفليها في الاول من ايلول الجاري. هذا وتجري حملة توقيع العرائض، منذ مطلع الاسبوع الحالي، في معظم الاحياء الشعبية داخل وخارج البلدة القديمة. ولاحظ مرانلنا ان حملة جمع التوقيعات تسير بوتيرة متسارعة، وخلال يوم واحد وقع مئات المواطنين. وعقب احد المواطنين لمرانلنا، "ان هذه التوقيعات هي بمثابة استفتاء شعبي، على رفض قرار

كان على صفات الزحام المتدفع في سيارة السمار، ليس رغبة في "مفرجة" على قنات وجوه زملائه لجمال، وهي تأمل ان تحظى برضى السمار، ولا استنادا لمع عبارات البراءة من اجل شراء مهمم العاليه، ولا ترفعا عن اتحام فوضى السواعد لغشافية لفتح باب السيارة الفارقه ليس من اجل كل ذلك وقت فاقدا الحيلة على ستر حزنه. ولكن لان لندى قدسيه تحذل الاخرى، ولا تتخالق رغبته في الحصول على خبز يومه... ما ان تلترب منه، يستحضر زجه الخفي ويستم ببشاشه، تساله جيد الحال يا عم سليمان؟

بيبيك برفرة مهمومة واضحة، يسترسل من اجل اقتاعك بان هذا لظرف رقم اعوجاجه، تعثر فيه على سائد للفرح الضميرة، ورغم انه "زمن السامرة" و"السراقات المهدية" الا انه بالمقابل زمن وعي العمال لإدراك مصالحهم... زمن لا يقد في العامل مقبوا تجاسرته. المنضحة باسم "قانون السمار"، زمن يقضي فيه العمال انفسهم، من الازواج الصغيرة، وقيلتهم الزمن الذي من الوجع الكبير... "عم سليمان" واحد من مئات العمال، يبتزعون على "الصراة" في القدس، وعلى منطلة الدوار في نابلس، وساحة البلدة القديمة في الخليل، وساحة الجدل لجمال قطاع غزة، وفي اماكن اخرى عديدة، يعرفها العمال وخدمهم... عوام مجهولة يسألون منها الى رؤس العمل السودا، لاستزوان لزيهم قطرة، قطرة، ويتوجع مجهودهم شبكات كثيرة، يتقاسم بعضها اصحاب العمل مناضقة مع السمار... ويهي "عم سليمان" ان عرفه وعرق رفاقه العمال يستمر من جديد في مشاريع متقلب من العمال ما تكتفون من انتزاعه من بين الاتياب... ليدوروا فاقدي الحيلة، والزوم، على تلمس بدايات طريق الخلاص.

وهناك في احدي الورش، اكتشف "عم سليمان" ورفاقه، ان الإمتقال الكلي للسامرة من اجل "خبز العيالة" يجعل هذا الخبز، شديد المرارة، وقرنوا ايها ان الصحت على مظالم احدهم، سيؤزل بكل واحد منهم للندم على طريقة "اكلت يوم اكل اللوز الابيض"... وفي الجانب الاخر براوع السمار، ويستعد العمال ضد بعضهم، مقابل "شيكول" واحد من اجل احكام الطوق على رقاب العمال، ويحلم في حالة لا تقوى انتاقهم لها سوى على الإمتقال المهين لغرور السمار. وان "عم سليمان" يهنم بما تكتبه الجرائد، وتقله الاخبار، عن كفاحات العمال في قس انحاء المعمورة. اكتشف دون عناء وحدة الحال بين العمال في دول الفرقاات الاحتكارية الكبيرة، وبين رالانهم في البلدان الصغيرة النامية. وعسرون ان لا

البلد كبير في طريقة الخلاص قوت مفرة من عمال بلادنا في ورشة صغيرة، من سرلة كبيرة لكون العمال في احد الشانج الضمعي في "بريطانيا العظمى" وتكتفل ل "عم سليمان" ورفاقه معادلة هذا الزمن، الذي يحاول ارباب العمل الكبار، والاتباع الصغار الكالين بهم قولته وفق هرامتهم لغزده، شامخه الى اكتشاف قوة العمال المنطقة، ولو في لجة صغيرة في احدى الورش... من اجل "لي ذراع هذا الزمن"... زمن "السراقات المهدية" لمرن العمال وقوت اطفالهم.

فالح العطارلة -

مخصصات الاعاقه، والتي تحجب بحقوقهم وتزيد من معاناتهم. وتنفرد هذه المبريئة كما وردت: السيد مدير عمليات الوكالة لمنطقة القدس المحترم: تحية وبعد: بخصوص: مخصصات اللاجئين المقدمة من قسم الشؤون الاجتماعية بالوكالة.

نحن الموقعين ادناه، لاجد من سكان مخصصات منطقة رام الله، نتوجه لحضرتكم بهذه الشكوى امين ان تجد صدى طبها لديكم. قام قسم الشؤون في منطقتنا بعملية تقليص مخصصات اللاجئين، ولم تراعى في هذه العملية مسائل كثيرة مما كان له اسوأ الأثر على كثير من



وصلت الى مكاتب "الطليعة"، عريضة موقعة من سكان مخصصات رام الله، كانوا قد وجهوها الى مدير عمليات الوكالة لمنطقة القدس، مطالبين فيها باعادة النظر في الاسس التي يقوم عليها صرف

ان اخذ هذه القوانين والتعامل معها بشكل جامد قد تسبب فعلا في مشاكل كثيرة، ولذلك نلحن نطالب بلجنة قصي احوال العائلات المتقورة ان موظفي الوكالة في المنطقة وتحديد السيد جيمز والانسة سهيلة جلحو مصرون على تطبيق هذه القوانين بشكلها الجامد. غير مراعين مسائل هامة مثل حجم الاسرة والوضع الصحي للفعل. نرجو من حضرتكم النظر الى مطالبنا هذه وعلاج هذه المشكلة المستعصية التي تعاني منها الكثير من العائلات في المنطقة في ظل الوضع الاقتصادي المتردى الذي لم يسلم منه حتى اصحاب الاجساد. (٦٧ توقيعاً)

العائلات المحتاجة. ان القانون الذي يحرم العائلة التي فيها ذكر يزيد عمره عن ١٨ عاما من مخصصات الاعاقه قانون ظالم. لفي اغلب الاحيان ليس بإمكان شاب كهذا اعالة اسرته خاصة اذا كانت هذه الاسرة كثيرة الافراد، ناهيك عن ظروف البطالة والوضع الاقتصادي المتردى. اما القانون الذي يسمح بحرق الاعانات للعائلات التي يعاني معيها الوحيد من عجز بنسبة ٩٧ بالمئة فهو اكثر ظلما، ويتسبب في الكثير من المشاكل للعائلات كثيرة الالاد. فباسم هذا القانون حرمت عائلات كثيرة من المساعدة رغم كون المعيل الوحيد مريضا.